مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN–2536–0027

فاعلية استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية للتعلم

الباحث عثمان زكريا يحيى
المشرف د. ليال الرفاعي
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس
١٠٢٠٤٣٥٥@students.jinan.edu.lba

ABSTRACT

The current study aimed to find out the effect of using the hot chair strategy on the achievement and the development of learning motivation among the fifth grade students of mathematics in Nineveh Governorate - Iraq. The study used the semi-experimental approach of the experimental research group that studied according to the hot chair strategy, and a control group that studied in the traditional way, where ٤١ students were randomly assigned to the two groups. The equivalence of the two groups was confirmed through the use of: intelligence test, calculating math scores for the fourth grade, verifying the chronological age in months, knowing the level of academic achievement of parents and the pre-test of motivation. The results showed that there were statistically significant differences between the experimental group and the control group at the level of academic achievement and the development of motivation to learn. And achieving a level of excellence among the students of the experimental group compared to those of the control group in mathematics grades. The results also showed a high level of student interaction within the classroom with his peers and with the teacher, breaking the deadlock and boredom, and a high level of passion for mathematics.

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر إستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي لمادة الرياضيات بمحافظة نينوى – العراق. إستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمجموعة البحث التَجريبية التي دَرست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية حيث تم الاختيار بطريقة التعيين العشوائي بواقع ٤١ تلميذاً للمجموعتين. تمّ التأكد من التكافؤ المجموعتين من خلال إستخدام كل من: إختبار الذكاء، إحتساب درجات مادة الرياضيات للصف الرابع، التحقق من العُمر الزمني بالشُهور، معرفة مستوى التَحصيل الدراسي للآباء والأمهات والإختبار القبلي للدافعية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التَجريبية والمجموعة الضَابطة على مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية للتعلم. وتحقيق مستوى

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

تفوّق لدى تلاميذ المجموعة التَجريبية مقارنة" بذوي المجموعة الضَابطة في درجات مادة الرياضيات. كما أظهرت النتائج إرتفاع مستوى تفاعل المتعلم داخل الصف مع أقرانه ومع المعلم، وكسر الجمود والملل وإرتفاع مستوى الشغف تجته مادة الرياضيات.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية الكرسي الساخن – التحصيل الدراسي – الدافعية للتعلم – صف الخامس الإبتدائي.

القسم الأول للدراسة: الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

مقدمة الدّراسة

إعتُمد التدريس في الكثير من المدارس والأكاديميات العلمية على أسلوب التلقين لفترة طويلة، حيث يذهب الطالب إلى تلك المراكز ليتعلّم المنهاج الدراسي المعتمد من طرف واحد وهو المعلم، ولا دور له إلاّ التدوين وتسجيل الملاحظات دون المشاركة الفعالة مع المعلم وإتاحة الفرصة لاستخدام المهارات والعمل الجماعي لتلقّي المعلومات حيث يتمّ التعلّم باعتماد تقنية الحفظ بعد التلقين ومن ثم تفريغها في أوراق الإمتحانات دون التأكد من أنّ المعلومات والمحتوى قد تم فهمه بالمستوى المطلوب (الربيعي محمد، ٢٠١٥).

على مستوى آخر، تُعدّ مادة الرياضيات من المواد المهمة في المدارس، فهي تبدأ من المرحلة الابتدائية بإكتساب الأعداد والأرقام وتعلّمها وتعلم كيفية جمعها وقسمتها وضربها وطرحها، إنتهاء" بالمعادلات الرياضية المعقدة كحساب الأحجام والأطوال والأعماق وصولا" للعمليات الحسابية الفيزيائية من السرعة والإحتكاك والقذف وغيرها من المهارات الرياضية الصعبة. ويلاحظ أنّ الكثير من الطلاب يثبتون عند مرحلة معينة من تعلّم المهارات الرياضية بسبب مواجهة صعوبات في الفهم ربما تكون بسبب أسلوب المعلم في التدريس أو لأسباب أخرى تخصّ الطالب وقدراته العقلية والفكرية (أسامة واخرون،٢٠٠٧).

تُعد المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم التي تؤسس الطفل على طريقة التفكير بشكل سليم وصحيح. كما تضمن إكسابه الحدّ الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تهمّه للحياة، وتُهيّئه لممارسة دوره كشخص مُنتج داخل نطاق التعليم النظامي. (مدونة التربية والتوظيف ، ٢٠٢٠).

المرحلة الابتدائية هي الركيزة الرئيسية التي يُعتمد عليها في إعداد الناشئين. وهي المرحلة التي يتم بها تزويد الأطفال بالإتجاهات السليمة والعقيدة الصحيحة والخبرات والمهارات الحياتية والشخصية والثقافية. ولهذه المرحلة العديد من الأهداف أهمها ترسيخ السلوكيات الإيجابية في نفس الطفل، ورعايته من خلال التربية المتكاملة سواء كان ذلك في الخلق، أو الجسم أو العقل، أو اللغة و تعويد الطالب على ممارسة الفضائل وآداب السلوك و تطوير المهارات الأساسية الخاصة الحركية منها، والعددية واللغوية وإعطاء الطالب القدر الكافي من المعلومات بمختلف المجالات والموضوعات وتنمية الذوق الإبداعي من خلال زيادة التقدير للأعمال اليدوية وتنمية الوعي من أجل أن يُدرك واجباته وحقوقه في حدود سنّه وغرس حب الوطن في قلب الطفل و توليد الرغبة لدى الطالب في الحصول على العلم النافع، والقيام بالأعمال الصالحة وتدريب الطالب على الاستفادة من وقت الفراغ و تهيئة المتعلم للمراحل القادمة في حياته (مدونة التربية والتوظيف ، ٢٠٢٠).

يعتمد التدريس داخل العديد من المدارس حاليا" على مجموعة من الإستراتيجيات الجديدة في مجال التعليم. وأصبح التعلم النشط الذي يقوم بناءه على هذه الاستراتيجيات، فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي. كلّ ذلك هو بقصد تفعيل دور المتعلم، وجعله يشارك ايجابيا: في الموقف

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

التعليمي، بالإضافة إلى ذلك ، يتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب من أجل رفع مستوى الاعتماد على الذات لدى المتعلم في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتشكيل القيم والمواقف ، دون التركيز على مهارات الحفظ والتلقين ، بل على التطوير والتفكير والقدرة على التكيّف وحلّ المشكلات التي سيواجهها ."ويَعتَمِد التَعلم النشَط على مجموعة من المتغيرات المعاصرة على المستويين العالمي والمحلي، وهو تلبية لهذه المتغيرات". (بيت DZ موسوعة المعلومات، ٢٠١٧).

على مستوى الدراسة الحالية، نسعى إلى معرفة مدى نجاح وأثر إستخدام إحدى الطرق التعليمة النشطة في إكتساب المهارات العلمية الخاصة بمادة الرياضيات وهي إستراتيجية الكرسي الساخن.

إشكالية الدراسة وأسئلتها

يجتهد التربويون والباحثون في تنمية مناهج التعليم والتعلم، وفي تطوير تقنيات وأساليب وإستراتيجيات التعلم والتدريس. إذ يسعى المعنيون إلى تصميم وتخطيط وتنظيم مواقف تعليمية تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وفي تنمية الدافعية للتعلم والتفاعل بين المعلم والمتعلم. كما أنهم يسعون إلى تطوير مستوى تفكير الطالب ، وتنمية قدراته المعرفية والإدراكية والتجريدية استنادا" إلى ما يمتلكه من قدرات وذكاءات متعددة. وينصح الكثير منهم بضرورة استخدام طرق وتقنيات تعليمية حديثة ونشِطة من قبل المعلم من أجل حثّ الطلاب على تعلم مادة الرياضيات وعدم التذمّر منها ومن حضور حصتها؛ فالبعض منهم يعتبرونها مادة صعبة ولا يوجد لديهم الرغبة للمشاركة مع المعلم والتفاعل معه. وهذا واقع يعاني منه المعلمون أيضا" يتمثّل في وجود انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلاب لديهم، الأمر الذي أثر سلبا" على الدافعية في المشاركة والتفاعل الصفي. إذا"، توجد صعوبات على مستوى كل من المعلم والمتعلم. وهذا ما أثبتته نتائج العديد من الدراسات العربية المتمثلة بوجود مستوى توجّه سلبي نحو تعلّم مادة الرياضيات، نذكر منها دراسة شحادة وأبو الفتوح (٢٠١٦) ودراسة التمار (٢٠٢١). خلصت نتائج هذه الدراسة الأخيرة إلى وجود مستوى منخفض للغاية " في مستويات طلاب المرحلة الابتدائية بمادة الرياضيات. لذلك من الضروري البحث في تقنيات واستراتيجيات التعليم لدفع الطلاب الى تحصيلها علميا" والمشاركة الفعالة مع المعلم لاكتسابها وكسر حاجز الخوف منها.

ومن الواجب أن تواكب مادة الرياضيات التغييرات التي تحدث في المجتمع ، خاصة" البلدان العربية وتحديدا" العراق الذي لا يختلف أحوال طلابه على مستوى مادة وتتمثل الرياضيات في انخفاض درجات التحصيل العلمي والدافعية والمشاركة الصفية. إذ شخص الباحث ذلك واقعياً أثناء تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية لعدة سنوات وخاصة الصف الخامس الابتدائي

استناداً إلى ما سبق ذكره، قرر الباحث إجراء الدراسة الحالية بإعتماد استراتيجية الكرسي الساخن لعلّها تُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الدافعية للتعلم في مادة الرياضيات. وبناء" على ما سبق، يتحدّد سؤال الدراسة الأساسي فيما يلي:

- هل لإستراتيجية الكرسي الساخن فاعلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وفي تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب في الصف الخامس الإبتدائية؟

يتفرّع من السؤال الأساسي أسئلة فرعية:

- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات إختبار التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التَجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية ؟

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في تطبيق الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة التَجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن.
- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في تطبيق الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ؟
- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تنمية الدافعية للتعلم عند تلاميذ المجموعة التَجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات التنمية عند تلاميذ المجموعة الضَابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية؟

فروض الدراسة

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

١- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات اختبار التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التَجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في تطبيق الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة التَجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن.

٣- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في تطبيق الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية .

٤- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تنمية الدافعية للتعلم عند تلاميذ المجموعة التَجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم الكرسي الساخن ومتوسط درجات التنمية عند تلاميذ المجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- فاعلية إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة الرياضيات.

٢- فاعلية إستراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الدافعية للتعلم في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

يُعّد نظام التعليم أحد مقوّمات المجتمعات المتقدمة والذي تقع عليه مسؤولية توفير المعلومات للطلبة بشكل يضمن بقاء المعلومات وتقييمها. لكوننا نعيش اليوم في عصر ترتقي فيه الأمم وتقدم ما تعززه من التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع في كافة مجالات العلوم المختلفة، كان لابد لهذا النظام من البحث عن وسائل وطرائق تعلم حديثة داخل نظامه لتطوير وتحسين عملية التعلم وخلق جيل قادر على مواجهة هذا التحدي والتعامل مع معطياته. (الهابس و الكندري، ٢٠٠٠: ١٧٧)

تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- أهمية الرياضيات في حياة التلاميذ، فهو منهج حياة يؤسس على قواعد راسخة بينة من الأصول والمبادئ.

٢- أهمية مواكبة معلم الرياضيات للتطور في استخدام الأساليب والأساليب الحديثة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

٣- أهمية المرحلة الابتدائية، لا نها مرحلة تكوين شخصية التلميذ ومبعث نشاطهم وحيويتهم واقبالهم على الحياة.
٤- أهمية استراتيجية الكرسي التي تركز على المتعلمين في العملية التدريسية بدلاً من المعلم.
٥- لا توجد دراسة عراقية على حد علم الباحث تناولت تاثير استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل و تنمية الدافعية للتعلم في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٦- يعد إنطلاقة للباحثين في إجراء دراسات مماثلة

تحديد المصطلحات:

أ - الفاعلية: يعرفها زيتون (٢٠٠٣) بأنها "القدرة على تحقيق الأهداف لتحقيق النتائج المرجوة، والوصول إليها قدر الامكان" (زيتون، ٢٠٠٣ :٥٤).

ويعرفها الباحث إجرائياً: تتحدّد مستوى الفاعلية بدرجة التقدّم الذي يحصل لدى الطلاب على مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم عبر قياس الدرجات الحاصلة على اختبار التحصيل الدراسي واختبار الدافعية للتعلم بعد استخدام استراتيجية الكرسي الساخن.

ب- الإستراتيجية: يعرفها الخوالدة (٢٠٠٣) بأنها "مجموعة من الاجراءات التطبيقية التي يختارها المعلم ، في ضوء المبادئ والفرضيات ، وتكون ملائمة مع محتوى المادة العلمية ، وحاجات الطلاب ، لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة في زمن محدد" (الخوالدة ، ٢٠٠٣: ٢٥) .

يعرفها الباحث اجرائياً: هي مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف لعرض محتوى الدرس من خلال مجموعة من الخصائص البصرية والسمعية والمكتوبة.

ج - إستراتيجية الكرسي الساخن: عرفها الشمري (٢٠١١) إنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط القائمة على بناء الأسئلة وتنمية القراءة وتبادل الأفكار بين الطلاب لتثبيت موضوع معين في اذهان المتعلمين. (الشمري،٢٠١١: ٤٦)

يعرفها الباحث إجرائياً: هي مجموعة خطوات منظمة ومخططة مبنية على التعاون من متعلمي المجموعة التَجريبية خلال تلميذ جالس على كرسي حيث يتم توجيه عدد من الأسئلة عليه ليجيب عنها بجو من النقاش والتفاعل الايجابي. وهي تساهم في تحقيق الانجاز والتحصيل والتقدم لدى المتعلمين مع التكرار في تحقيق الأهداف التعليمية عند استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في الدرجة التي يحصلون عليها في اختبار التحصيل اختبار الدافع لتعلم مادة الرياضيات.

د – التحصيل الدراسي :يعرفها Webester(١٩٩٨): "المهارات والمعرفة التي يكتسبها المتعلمين نتيجة لدراسة موضوع تعليمي معين". ((Webester, ١٩٩٨: ١٩

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه: الدرجات التي يكتسبها المتعلمين في الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات الذي أعده الباحث لتحقيق اهداف البحث والمشتملة في مدرستهم على تذكر المعلومات الرياضية واستيعابها فضلا عن تطبيقها عبر حل المسائل.

ه- الدافعية للتعلم: عرفها الزغلول (٢٠٠٣): بأنها حالة من الاستثارة الداخلية التي تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته للوصول نحو الغاية أو الهدف في الموقف التعليمي. (الزغول، ٢٠٠٣: ٤١)

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها" استعداد نفسي يعبر عن الحالة الأنفعالية لتلاميذ الصف الخامس في تقبلهم ورغبتهم لدراسة المادة وتقاس بالاجابة على فقرات مقياس الدافعية المعد لأغراض البحث الحالي.

صعوبات الدراسة:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

واجه الباحث بعض الصعوبات منها عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية وقلة الدراسات السابقة المرتبطة كلياً أو جزئياً بموضوع الدراسة . كما واجه الباحث بعض الصعوبات عند الدخول الى المدارس لانه لا بد من إذن من مديرية التربية للدخول على المدارس وتنفيذ التجربة وتم الحصول على كتاب تسهيل المهمة للوصول الى عينة البحث وتنفيذ التجربة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: إستراتيجية الكرسي الساخن

تُعد إستراتيجية الكرسي الساخن أو المقعد الساخن من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتدريس والتي تستند الى النظرية ألبنائية، التي يكون فيها للتلميذ دور اساس ونشط وللمعلم دور الميسر لموضوع النقاش والمقيم لمستويات التلاميذ، والتي يمكن استعمالها في اي موضوع مهما كان، وتُعد من الطرائق النشطة والفعالة ولا سيما عندما يحتاج المعلم الى ترسيخ قيم أو معتقدات معينة، فضلاً عن انها تنمي كثيراً من المهارات المهمة التي يحتاج اليها المتعلم داخل الصف التي يمكن استخدامها للحصول على تعلم نشط. (زاير واخرون، ٢٠١٤ : ٢٤٢).

وتُعد هذه الاستراتيجية واحدة من استراتيجيات التعلم ألنشط الاتجاه الذي يدعو ان يكون التلميذ مشاركا فعالاً في عملية التعلم، والتأكيد على نشاط التلميذ وموقفه الايجابي في عملية التعلم على عكس الاتجاه الذي يكرس سلبية المتعلم في عمليات التعلم ويقيد دوره على مجرد التلقي فحسب ألا وهو الاتجاه التقليدي، ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس كثير من الموضوعات والمواد الدراسية في الحالات التي يراد منها تثبيت قيم وصوغ الاسئلة وبناء الادلة والحجج وتنمية القدرة على ادارة النقاش أو عندما يريد التفصيل في موضوع معين وتقصي افكار الاخرين حوله فضلاً عن تنمية مهارات القراءة. (عطية، ٢٠١٦ : ٣٨٨)

وتُعد هذه الاستراتيجية احدى الاستراتيجيات النشطة التي تُعين التلاميذ فهم المشكلات والمواقف التي تواجههم وحلها، وتعلم بعض مهارات التحدث ومهارات التفكير الاستنتاجي والتحليلي بالتجربة، واعطاء التلاميذ جميعهم فرصة بالجلوس على هذا الكرسي واداء الادوار. ((**Wilhelm,** ٢٠٠٢:٨٣

القواعد المنظمة لاستراتيجية الكرسي الساخن :

١- أخبار التلميذ عندما يجلس في الكرسي الساخن بانه سوف يسأل ثلاثة اسئلة ومن حقه الاجابة أو التمرير، بعد ذلك ينتقل ويأتي تلميذ اخر... وهكذا.

٢ - يعتمد عليها في الدرس لترسيخ القيم والمبادئ والمعتقدات.

٣- يستخدم فيها دائما الاسئلة المفتوحة بعد اعطاء مقدمة... ثم لماذا؟ (الشمري، ٢٠١١:٤٧)

أهداف استراتيجية الكرسي الساخن :

١ - تساعد في تنمية مهارات القراءة وبناء الاسئلة.

٢ - تساعد في تعليم التلاميذ صياغة الاسئلة وتوجيهها.

٣ - تشجع التلاميذ وتحفزهم على اداء الادوار .

٤ - تساعد التلاميذ على العمل الجماعي معاً وتبادل الافكار بينهم.

٥ - تساعد المعلم عندما يريد التفصيل في موضوع معين. (امبو سعيدي وهدى،٢٠١٦: ٥٥٠)

خطوات التدريس وفق استراتيجية الكرسي الساخن:

ياخذ التدريس باستراتيجية الكرسي الساخن احدى الخطوات الاتية :-

- وضع مقاعد الجلوس في حلقة واحدة حيث يجلس كل تلميذ على كرسي:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ترتب المقاعد التي يجلس عليها التلاميذ في حلقة واحدة يتوسطهم الكرسي الساخن الذي يجلس عليه احد التلاميذ، وعلى المعلم ان يعرف التلاميذ بإجراءات هذه الاستراتيجية قبل البدء بتطبيق هذه الاستراتيجية وما ينبغي ان يقوم به التلميذ الذي يتطوع للجلوس على الكرسي الساخن وفي الوقت نفسه يوضح للتلاميذ الاخرين الذين يجلسون في الحلقة فعله في عملية المناقشة والحوار.

- وضع المقاعد في اكثر من حلقة تدار من التلاميذ:

يتم توزيع المقاعد بين مجموعات في هذا الوضع إذ تنظم كل مجموعة في حلقة يتوسطها الكرسي الساخن اي ان الحلقات تتعدد والكراسي الساخنة ايضاً تتعدد ويمكن ان يستخدم هذا الوضع عندما يكون عدد التلاميذ كبيراً، وايضا عندما تسمح قاعدة الدرس بذلك لإعطاء اكبر فرصة لجميع التلاميذ بالجلوس على الكرسي الساخن واداء دوره المطلوب الذي يعالج الموقف التعليمي أو المهمة المطلوبة.

تقييم التعليم وفق استراتيجية الكرسي الساخن:

تتحدّد أولى عيوب استخدام وتطبيق استراتيجية الكرسي الساخن مع المتعلمين في أنها تحتاج إلى جهد وتعب كبير من قبل المعلم لإعدادها وتنظيمها حتى يتحقق الهدف التعليمي المنشود في الحصة التعليمية. بذلك يقضي المعلم وقت طويل في الاعداد لها وتطبيقها. لذلك لا يستخدمها إلاّ المعلم المتميز بالنشاط والدافعية والميل الى استخدام طرق التعليم الناشط مع طلابه. أضف إلى ذلك مدى وجود قابلية لدى المؤسسة التعليمية ومن ضمنها المعلم الى قبول تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات الناشطة في التعليم ومستوى تقبّلها لتطبيق هذه الافكار الحديثة في العملية التعليمية. أما على مستوى الطلاب، قد تعزّز هذه الاستراتيجية لدى بعض الطلاب مشاعر الأنانية والاستعلاء وحب الظهور والسيطرة بدرجة كبيرة أمام رفاقهم الطلبة. (ابراهيم ،٢٠١٧: ٩١)

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

اهتمت المؤسسات التعليمية والتربوية بالتحصيل وذلك لاعتباره مؤشراً على تقدمها نحو تحقيق الأهداف التعليمية ، حيث تعكس المخرجات التعليمية التي تسعى إليها المؤسسات بالإضافة إلى حرصها على تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل ، لأن مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات وقدرتها على تحقيق أهدافها. ويحدد إلى حد كبير القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد ، حيث أنه مؤشر على القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الفرد إلى تحقيقه. (الظاهر وآخرون،(٥٠: ٢٠٠٢

يُعد التحصيل الدراسي للمتعلمين من المفاهيم الأكثر استخدامًا في مجال التربية وعلم النفس التربوي على وجه الخصوص ، لما له من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب ، حيث يُنظر إليه على أنه اختبار أساسي يتم في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطالب ، ويمكن الحكم على حجم الإنتاج التعليمي نوعاً وكماً. (الجلالي، ٢٠١١ :٢٢).

ان التحصيل هو درجة اكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحققه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تربوي معين، فالاختبارات التي يطبقها المدرس على طلابه على مدار العام الدراسي يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي (إسماعيلي، ٢٠١١: ٥٩)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

قسم (نصر الله ٢٠١٠) العوامل المؤثرة في التحصيل للمتعلم إلى قسمين رئيسين هما:

(أ)- العوامل التربوية:

وهي كل مايتعلق بعملية التعلم ، و تتلخص بالتالي:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

(١) المادة الدراسية : صعوبة المادة وسهولتها ، ومحتوى المادة ، ومستوى التنظيم ، ترابط المادة بحياة الطالب.
(٢) المعلم: طريقة التدريس، والنشاطات التي يقوم بها ، ومراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين ، ووسائل التقويم ، وطريقة التعامل.
(٣) ظروف الدراسة : الادارة المدرسية ، حجم الصفوف ، وتوفر الكتب الدراسية والوسائل التعليمية وغيرها.
(ب)- العوامل الشخصية:
وهي تخص المتعلم وأسرتة وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، ويمكن تلخيصها بما يأتي:
(١) العوامل الصحية : وتشمل صحة المتعلمين الجسدية والنفسية ، ومستوى قدرتهم العقلية ، واتجاهاتهم وميولهم واستعداداتهم ودافعيتهم وثقتهم بنفسهم
(٢) العوامل الاسرية والاجتماعية : وتشمل المستويات التعليمية للاباء والامهات ، ومدى الترابط الاسري ، والوضع الاقتصادي للاسرة (نصر الله ، ٢٠١٠ : ٥ – ١٢).
قياس التحصيل الدراسي:
يتم قياس التحصيل الدراسي استناداً الى ما تحصل عليه ادارة المدرسة من صورة تحصيلية شاملة عن الطالب يمكن توجيهه تعليمياً نحو الدراسة المناسبة ومعرفة المستوى التحصيلي للطالب في مختلف المواد الدراسية تساعد في التنبؤ بالمستويات التحصيلة في مراحل التعليم التاليه ويُعد هذا أساس من أسس التوجيه التعليمي ، والواقع أنّ الاختبارات التحصيلية لها قيمتها التربوية في معاونة المربين في توجيه الطلاب نحو أنواع الدراسة المتفقة مع مستويات التحصيل. (السبيعي ، ٢٠٠٨ : ٩٢)
جوانب التحصيل الدراسي:
أربعة جوانب للتحصيل الدراسي وهي :
١- التذكر واستعمال الحقائق: تهتم بنوع التحصيل الذي تسعى الاختبارات التحصيلية إلى قياسه عند الطلبة.
٢- المهارات العملية: تهتم بالقدرة على تطبيق المعرفة مع التركيز على حل المشكلة والمهارات البحثية.
٣- المهارات الشخصية والاجتماعية: تهتم بقدرة الطالب على التواصل والاتصال مع الآخرين، والحقائق الشخصية كالمبادرة والاعتماد على النفس والاستعداد القيادي وغيرها.
٤- الدافعية والثقة بالنفس: تهتم بتصور الطالب لذاته وقدرته) العيسوي، (٢١٨ : ٢٠٠٣
المبحث الثالث: الدافعية للتعلم
مفهوم الدافعية
يُشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تُحرك الفرد من أجل استعادة التوازن الذي اختل، حيث يُشير الدافع إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات ورغبات داخلية يرغب الفرد في الحصول عليها، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، وأما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد (قطامي و عدس، ٢٠٠٢: ١٩٥).
وظائف الدافعية وفوائدها:
تُسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، وهي مهمة لتفسير عمليات التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه. ويُشير علاونة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

واخرون (٢٠٠٥) أننا على سبيل المثال نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما (أي أن سلوك الإنسان هادف) فقد نجلس على طاولة وقتاً معيناً، ونتناول ورقة وقلماً ونكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلف ثم نضع عليها طابعاً بريدياً ونرسلها بالبريد، لا شك أن كل هذه الأفعال قد حدثت ونُظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث ذلك كله، وأن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان، إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، فالدافعية تستثير السلوك. فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك (علاونة واخرون، ٢٠٠٥: ٢٠٤- ٢٠٥).

النظريات المفسّرة لدافعية التعلم

اختلفت وتنوعت النظريات المفسّرة لمفهوم الدافعية. كما اختلفت التسميات الخاصة بها، فهي تُعرف بالدافع أو الباعث أو الطاقة الداخلية المُحرّكة. وأشار علماء النفس إلى أهميتها في عملية الاكتساب والنمو والتطور على مختلف مجالات الشخصية، والنجاح في التغلب على الصعوبات الحياتية ومواجهة المشاكل. وبعد تنفيذ قراءات متعددة من قبل الباحث على مستوى هذا المتغير، نورد النظريات المفسرة للدافعية.

١- نظرية فرويد:

تعرَف هذه النظرية بنظرية التحليل النفسي والتي أسسها فرويد. وفسر الدافعية بأنها استثارة داخلية تستغل أقصى طاقات الانسان بهدف إشباع دوافع المعرفة من أجل تحقيق الذات. وفسّرت السلوك الانساني بأنه محكوم بالغرائز أهمها غريزة الجنس وغريزة العدوان، ومقيّد بالدوافع اللاشعورية الكامنة التي تكوّنت جذورها من المواقف الحاصلة في الطفولة المبكّرة من حياة الانسان. (البكري، ٢٠٠٥: ٨٤)

٢- نظرية ماسلو:

تُعرف هذه الظرية بنظرية الحاجات الانسانية حيث فسّرت الدافعية على أنها السعي نحو التطور والنمو واعتماد القرارات الشخصية على اساس الحرية. فالدافعية حسب هذه النظرية هي حاجة داخلية تحرّك الطلاب للتعلم باستغلال طاقاته وامكانياته. وهي تنادي بالعمل على التركيز على الطلاب وشخصيته وذكاءاته الخاصة من أجل مساعدته على التعلم والتحصيل الدراسي لتحقيق التعلم. وتعتمد النظرية الانسانية على مبدأ الرغبة الذاتية الموجودة لدى الفرد للنمو والتطور وتحقيق الذات. لذلك تنادي بالاهتمام بالدافعية الداخلية لدى الطلاب والعمل على تقويتها لديه لتأمين التفوق والنجاح في العملية التعليمية ولتحقيق اقصى معدلات النضج والنمو الإنساني. (النشواتي،٢٠٠٣: ٤٤)

٣- نظرية واينر:

تسمّى بنظرية العزو، وهي إحدى النظريات المعرفية. اهتمت بتقديم شرح تفصيلي عن مفهوم الدافعية من خلال تبريراتهم وأفكارهم الداخلية حول خبرات النجاح والفشل. وربط عالم النفس واينر نظريته بالتحصيل الدراسي والدافعية للتعلم حيث اوضح وجود أربعة تفسيرات للطلاب على مستوى النجاح والفشل الدراسي ومواقف الانجاز وهي: الجهد والقدرة ومستوى صعوبة المهمة التعليمية ودرجة الحظ. وربط واينر الجهد والقدرة بمستوى الدافعية الداخلية الموجودة لدى الشخص. بينما أوعز المهمة والحظ إلى العوامل الخارجية البيئية. وأشار إلى أن القدرة هي ثابتة نسبيا" لدى الفرد وتشكّل الدافعية لديه، بينما الجهد يختلف باختلاف الموقف والمثير. وقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة أن الطلبة الذين يفسّرون سبب فشلهم إلى عوامل داخلية ثابتة وهي القدرة والجهد، هم أكثر تأثرا" بالفشل وبدرجة مرتفعة وتنتابهم المشاعر السلبية كاليأس والاحباط وتراجع معلات ثقتهم بنفسهم، على عكس الطلاب الذين يعزون فشلهم الدراسي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

إلى أسباب خارجية غير داخلية وغير ثابتة كعدم الدراسة وعدم بذل جهد للتحصيل. كما أن الطلبة الذين يعزون فشلهم الدراسي وضعف مستوى تحصيلهم العلمي الى ضعف الحظ وإلى عوامل متعلقة بالمعلم او بالمنهاج الدراسي، لا يبذلون الجهد الكافي للنجاح والتفوق مقارنة" بأقرانهم الذي يحددون مستوى النجاح والفشل بالجهد الشخصي والاجتهاد. (النشواتي،٢٠٠٣: ٤٥)

٤- نظرية هنري موراي (**Muray**):

يطلق عليها نظرية الحاجات الانسانية حيث تعتبرها الطاقة المحرّكة للسلوك الانساني. وهي النقطة الأولى لانطلاق النظريات المفسّرة للدافعية. وفسّرت أنّ مستوى الدافعية الموجود لدى الأفراد هو مختلف ومتنوع من حيث الدرجة والشدة التي تقاس من خلال اجتهادات الفرد للقيام بالنشاط ولتنفيذ الأعمال الصعبة والشاقة. هذا يدل على وجود حاجة ودافعية قوية لدى الفرد للإنجاز والعمل والمثابرة، وقدرة عالية على تنظيم الأفكار وترتيبها للوصول الى الهدف المنشود والتغلب على الصِعاب لتحقيق النجاح والتفوق في حياته الخاصة.(سعادة واخرون،٢٠١٨: ٧٨)

نشير إلى أن الطلاب الذي لديه دافع قوي للتعلم والاكتساب المعرفي، سوف يحصل على تحصيل دراسي مرتفع. وكل ما ارتفع مستوى الدافعية للتعلم، كل ما زادت إمكانياته وقدراته على البحث والدراسة والمشاركة والاهتمام في الحصة الدراسية. فهي بمثابة باعث داخلي يدفعه لبذل الجهد بهدف التحصيل الدراسي.

٥- نظرية ماكليلاند:

فسّر ماكليلاند الدافعية من زاوية الشعور بالسعادة والفرح الذي يحصل عليه الفرد عند تحقيق النجاح أو الوصول الى الهدف المنشود. إذا" تم تفسيرها على مستوى الانفعالات الايجابية التي يعيشها الفرد بعد تنفيذ مواقف الانجاز. بالتالي، أنّ أي فشل قد يسبّب لديه شعورا" بالإخفاق الأمر الذي يدفعه الى تفاديه في المرة المقبلة بسبب المشاعر السلبية التي خَبرَها. ولاقت هذه النظرية قبولا" واسعا" من قبل التربويين لأنها ساهمت في فهم وتوضيح الدوافع الكامنة لدى الطلاب نحو التعلم والنجاح في التعليم، وفي التركيز على طبيعة الدافعية وأساليب قياسها وتحديدها. (الرابغي،٢٠١٥: ٧٨)

القسم الثاني للدراسة: الجانب الميداني

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الشبه التجريبي؛ لأنه يتلاءَم مع طبيعة الدراسة وهدفها، الذي يحقق الهدف الدراسي، وهو أحد أنواع البحوث في التربية وأكثرها صدقاً، إذ تتضح معالم الطريقة العلمية فيه بصورة جلية.

مجتمع الدراسة

قد تحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي المستمرين بالدوام في المدارس الحكومية في مركز محافظة نينوى- المديرية العامة للتربية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١١٩٤٠١) تلميذ وتلميذة وان عدد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الموصل ٥٥،٠٨٣ تلميذاً موزعين على مدارس مركز الموصل والبالغ عددها (٤٤٩) مدرسة.

عينة الدراسة

تعمد الباحث اختيار مدرسة قبة الصخرة الابتدائية وزار الباحث المدرسة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى ملحق(١) لتسهيل مهمته، ضمت المدرسة (٣) شعب وبطريقة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

السحب العشوائي أختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التَجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضَابطة، تكونت عينة البحث من (٤١) تلميذاً موزعة على الشعبتين، احتوت شعبة (أ) على (٢٠) تلميذاً لتمثل المجموعة التَجريبية التي تدرس وفق استراتيجية الكرسي الساخن، و(٢١) تلميذاً في شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضَابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، استبعد الباحث (١) من تلاميذ المجموعة التَجريبية بسبب الرسوب في المرحلة الدراسية.

بذلك يكون عدد التلاميذ في المجموعة الأولى التَجريبية (٢٠) تلميذاً، وعدد التلاميذ في المجموعة الثانية الضَابطة (٢٠) تلميذاً، وبذلك يكون عدد عينة البحث في صورتها النهائية (٤٠) طالبًا في المجموعتين.

يتناول هذا المخطط عرضاً للإجراءات المتبعة التي قام بها الباحث لتحقيق اهداف البحث

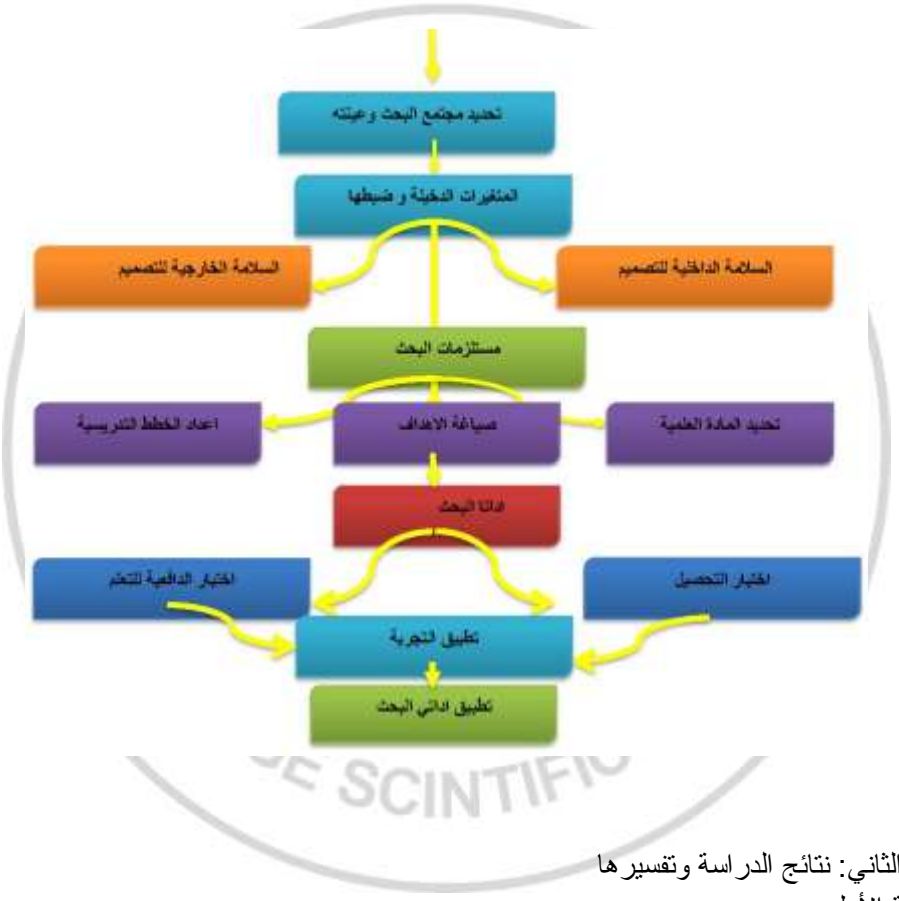

الفصل الثاني: نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات اختبار التحصيل الدراسي البعدي لمتعلمي المجموعة التَجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكرسي الساخن ومُتوسط درجات متعلمي المجموعة الضَابطة التي درست بالطريقة التقليدية "

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

للتحقق من هذه الفرضية إستخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى تلاميذ المجموعة التَجريبية والضَابطة ثم طُبق الاختِبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. أدرجت النتائج في الجدول (١٢) وكالاتي:

المَجموعة	عدد التلاميذ	المُتوسط الحسابي	الانحِراف المعياري	القيمة التائية		الاحتمالية
				المَحسوبة	الجَدولية	
التَجريبية	٢٠	١٦,٤٢١	٣,٠١٤	٥,٩٦٨	٢،٠٢٤	دال لصالح المجموعة التَجريبية
الضَابطة	٢٠	١١,٢٥٤	٢,٤٣١			

جدول (١٢) يبين نتيجة الاختبار التائي للمجموعتين (التَجريبية والضَابطة) في اختبار التحصيل الدراسي البعدي

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار التحصيل الدراسي البعدي ولصالح المجموعة. بذلك تم قبول الفرضية نظرا" لتحقق صحتها.

يعزو الباحث أن من أسباب تفوّق نتائج المَجموعة التَجريبية على الضَابطة هو إستخدام استراتيجية الكرسي الساخن. وهي تأتي كإستجابة لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات مستوياتهم واستعداداتهم وميولهم. وهذا ما يتوجب على المعلمين استخدامها والسعي إلى تبسيط المحتوى وتدريجه عند منحه للطلاب. فضلاً عن ضرورة توفير الموارد التدريسية، وأنشطة التعلم الحديثة لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم للمتعلمين كلهم في الصف الدراسي. يتم ذلك باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن كما تم تنفيذه على مستوى الدراسة الحالية. إضافة" الى إن استخدام هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، تعد عاملاً مساعداً على تحقيق تفوق الطلاب لأنهم أكثر تقبلاً وميلاً إلى خطوات تدريس هذه النماذج الحديثة. إنّ تغيير نمط التدريس من الطريقة التقليدية إلى استراتيجية الكرسي الساخن دفع الطلاب إلى تقصي جوانب النموذج الجديد وإلى التشوّق لمتابعة الدرس والمشاركة مع المعلم. كل ذلك زاد من فهم الطلاب بصورة أفضل من الطريقة التقليدية.

الفَرضية الثانية:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في إختبارات الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة التَجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن.

تم اعتماد اختبار T لعينتين مترابطتان، للتعرف على دلالة الفرق بين اختبار الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة التَجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم الكرسي الساخن والجدول (١٣) يبين ذلك.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الاختبار	عدد التلاميذ	المُتوسط الحِسابي	الانحِراف المعياري	القيمة التائية		الاحتمالية
				المَحسوبة	الجَدولية	
القبلي	٢٠	٤٩,٩٧١	٧,١٥١	١٠,٢٥٤	٢،٠٩٣	دال لصالح الاختبار البعدي
البعدي		٦١,٢٥٤	١١,٤٣١			

جدول (١٣) يبين المتوسط الحسابي والقيمة التائية لدَرجات المجموعة التَجريبية لاختبار الدافعية للتعلم

يتبين من الجدول (١٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. التي درست باستراتيجية الكرسي الساخن ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث الى أن هذا التطور في الدافعية للتعلم، بين الاختبار القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي، الى فاعلية استراتيجية التعليم الكرسي الساخن في التعليم لمادة الرياضيات. إذ ساهم في تنمية مستوى الدافعية للمتعلمين بفاعلية الوحدات التعليمية المستخدمة وفق ما احتوته من تنظيم للوحدات التعليمية بطريقة يسهل إستيعابها وتماشيا" مع البنى المعرفية التي يمتلكونها واضعة" بعين الإعتبار الفروقات الفردية الموجودة فيما بينهم.

الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية.

تم اعتماد اختبار T لعينتين مترابطتان ، لمعرفة دلالة الفروق بين اختبار الدافعية للتعلم القبلي والبعدي للمجموعة الضَابطة التي دَرست وفق إستراتيجية التعليم الكرسي الساخن والجدول (١٤) يبين ذلك .

الاختبار	عَدد التلاميذ	المُتوسط الحِسابي	الانحِراف المِعياري	القيمة التائية		الاحتمالية
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	٤٨,٢٠٢	٧,٠٣٢	١,٨٥١	٢،٠٩٣	غير دال
البعدي		٥٠,٢١١	٧,٩٢٤			

جدول (١٤) يبين المتوسط الحسابي والقيمة التائية لدرجات المجموعة الضَابطة لاختبار الدافعية للتَعلم

يتبين من الجدول (١٤) ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دَلالة إحصائية بين الاختبار القَبلي والاختبار البَعدي في إختبار الدافعية للتعلم للمجموعة الضَابطة أي لا تُقبل الفَرضية الصِفرية ونصوغ الفرصية البديلة التالية: " لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار دافعية التعلم القبلي والبعدي للمجموعة الضَابطة والتي تمت الدراسة فيها بالطريقة التقليدية .

يُعزى السبب وراء عدم وجود فروق بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي في إختبار الدافعية للتعلم لدى طلاب المجموعة الضَابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية، يعود الى أن التلاميذ غالباً ما

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي والعشرون–آيار ٢٠٢٣–شوال ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

يكونوا مستمعين للمعلم دون اي مشاركة، فالمعلم كان هو محور العلمية التعليمية وليس المتعلم، على عكس استراتيجية الكرسي الساخن التي تم استخدامها في تدريس المجموعة التجريبية والتي حفزت التلاميذ على قابليتهم في الدافعية للتعلم من خلال المناقشة داخل غرفة الدرس باستخدام طرق مختلفة للوصول إلى النتيجة.

الفرضية الرابعة:

نص الفرضية : " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار الدافعية بين متوسط درجات تنمية تلاميذ المَجموعة التَجريبية التي درست باستراتيجيةالكرسي الساخن ومتوسط درجات تنمية تلاميذ المجموعة الضَابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية"

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ المجموعة التَجريبية والضَابطة ثم طبق الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول(١٥) وكالاتي:-

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التَجريبية	٢٠	٤٩,٩٧١	٦١,٢٥٤	١١,٢٣٨	٢,٢٤١	١٧,٢٤٣	٢،٠٢٤	دال لصالح التَجريبية
الضَابطة	٢٠	٤٨,٢٠٢	٥٠,٢١١	٢,٠٠٩	٠,٨٤١			

جدول (١٥) يبين نتائج الاختبار (t-test)للمجموعتين التجريبية والضَابطة في اختبار الدافعية للتعلم البعدي

يتضح من الجدول على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي البحث في درجات تنمية الدافعية للتعلم ولصالح المجموعة التَجريبية وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية .

يرى الباحث أن سبب حدوث الفروق المعنوية الى أن إستراتيجية الكرسي الساخن تضمنت عدة استراتيجيات متنوعة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بينهن عند توزيع المهام مما يؤدي الى رفع مستوى الدافعية للتعلم. توفر استراتيجية التعليم الكرسي الساخن الفرصة للتلاميذ في ممارسة التفكير بمفردهم او بشكل مجاميع وتبادل الآراء والأفكار التلاميذ. وتعد استراتيجية الكرسي الساخن إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي حفزت التلاميذ على الاندماج والعمل بشوق ومتعة وحب التعاون وتبادل الأفكار مما أدى الى زيادة في مستوى الدافعية لديهم، وقيام كل تلميذ بالدور المناط بها وتحقيق الجرأة والثقة بالنفس والشجاعة عند إبداء الراي واحترام آراء الآخرين. إنّ استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن ساهم في تحقيق مستوى تفاعل إيجابي لدى التلاميذ الذين انخرطوا في مجموعات تعاونية أثناء عملية التدريس واتاحة الفرصة لطرح الأفكار وتحقيق التعلم .

الاستنتاجات (**Conclusions**):

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- أثبتت نتائج البحث أفضلية استراتيجية الكرسي الساخن بالنسبة لتحصيل مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية

ISSN–2536–0027

٢- أثبتت نتائج البحث أفضلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الدافعية للتعلم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية
٣- أثبتت نتائج البحث أن هناك فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التَجريبية التي تمت دراستها بطريقة استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الدافعية للتعلم لمتعلمي الصف الخامس الابتدائي ولصالح الاختبار البعدي.
٤- أثبتت نتائج البحث عدم وجود فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضَابطة التي تمت دراستها وفق الطريقة التقليدية في تنمية الدافعية للتعلم لتلاميذ الصَف الخامس الابتدائي .

التوصيات (**Recommendations):**

بناء على ما تقدم ذكره يوصي الباحث بما يلي:

١- ١- توجيه معلمي الرياضيات لاعتماد استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس الرياضيات بالمدارس الابتدائية.
٢- قيام مديرية الإعداد والتدريب في المديريات العامة للتربية بدورات تدريب لمعلمات ومعلمي مادة الرياضيات ، لتدريبهم على استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الكرسي الساخن .
٣- الإيعاز إلى الإشراف التربوي لمادة الرياضيات بتوجيه أنظار معلميهم نحو التركيز على دافعية التعلم والاهتمام بالأنشطة التي تنمي الدافعية للتعلم .
٤- نشر ثقافة الحوار في مدارسنا (وهو من أهم مبادئ استراتيجية الكرسي الساخن) مما يساعدنا في التغلب على العديد من المشكلات الدراسية ، إضافة إلى الاهتمام بالمتعلمين وإبراز دورهم بشكل أكبر.
٥- جعل التلميذ المحور الرئيسي في العملية التعليمية وإعطاؤه الدور الأكبر في المناقشة والاستفسار وفي البحث عن الإجابات والحلول واستنباط الأفكار الأكثر إبداعية وتوظيفها بنحوٍ صحيح.

المصادر والمراجع

١- المصادر العربية

١. الربيعي ، محمد (٢٠١٥) :" مأساة التلقين والحفظ في نظام التعليم العراقي" ،جريدة المدى ،العدد٣٥١٦ ،العراق.
٢. اسامة واخرون ،٢٠٠٧ :"صعوبات التعلم : النظرية والممارسة "ط٢ ،دار الميسرة ، عمان.
٣. مدونة التربية والتوظيف . (٢٠٢٠). التعليم الإبتدائي وأهميته. تم الاسترداد من مدونة التربية والتوظيف : https://www.edudzens.com/٢٠٢٠/٠٤/blog-post_٧١.html
٤. بيت DZ موسوعة المعلومات ،(٢٠١٧) ماهي استراتيجية الكرسي الساخن . تم الاسترداد من موسوعة بيت DZ للمعلومات :
https://baytdz.com/%D٩٪٨٥%D٨٪A٧-%D٩٪٨٧%D٩٪٨A-%D٨٪A٧%D٨٪B٣%D٨٪AA%D٨٪B١%D٨٪A٧%D٨٪AA%D٩٪٨A%D٨٪AC%D٩٪٨A%D٨٪A٩-%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٩٪٨٣%D٨٪B١%D٨٪B٣%D٩٪٨A-%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٨٪B٣%D٨٪A٧%D٨٪AE%D٩٪٨٦

ISSN-2536-0027

٥. شحادة، فواز حسن إبراهيم و أبو الفتوح مختار القراميطي. (٢٠١٦). مستوى تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية في الرياضيات والعلوم وفق نتائج الدراسات الدولية TIMSS مقارنة" بالدول الأخرى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ،المجلد،١ العدد،١٦٩، مصر .
٦. التمار، جاسم محمد (٢٠٢١): أسباب تدني تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومقترحات علاجها من وجهة نظر موجهي الرياضيات بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية، ، جامعة الإسكندرية المجلد ٣١، العدد ٣، مصر .
٧. الهابس، عبد الله عبد العزيز،و الكندري عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٠): الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، المجلة التربوية، العدد (٥٧) ، جامعة ، الكويت.
٨. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٢): أساليب تدريس العلوم، ط٤، دار الشروق، عمان.
٩. الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٣) : طرائق التدريس العامة ، ط١ ، وزارة التربية والتعلم، تعز ، اليمن -
١٠. الشمري، ماشي بن محمد،(٢٠١١): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط١، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، السعودية.
١١. عطية، محسن علي، (٢٠١٦): التعلم انماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
١٣. ابراهيم رشيد (٢٠١٧): استراتيجية الكرسي الساخن ودور المعلم الميسر للطلبة من خلال اختيار الطلبة لتيسير نجاح النقاش، دار الفكر، القاهرة، مصر.
١٤. الظاهر، زكريا محمد وآخرون. (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي، ب ط، دار الميسرة، عمان.
١٦. اسماعيلي ، يامنه عبد القادر (٢٠١١) : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٧. نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه، ط١، دار وائل للنشر ،عمان.
١٨. السبيعي، معيوف، (٢٠٠٨) : تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، ط١، دار اليازوردي العلمية، عمان.
١٩. العيسوي، عبد الرحمن محمد، (٢٠٠٣)، الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية،ط١، منشأة المعارف بالإسكندرية.
٢٠. قطامي، يوسف ، قطامي، نايفة(٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
٢١. علاونة، عدنان ، شفيق، الجراح، عبد الناصر، أبو غزالة، معاوية، (٢٠٠٥): الدافعية في علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.

ISSN–2536–0027

٢٢. البكري امل عجور نادية. (٢٠٠٥): علم النفس المدرسي، دار المعتز للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.
٢٣. النشواتي ،عبد المجيد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط ٤، دار الفرقان، عمان ، الأردن .
٢٤. سعادة، جودت احمد وآخرون. (٢٠١٨): التعلم النشط بين النظرية والتطبيقط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٥. الرابغي، خالد محمد . (٢٠١٥): عادات العقل ودافعية الإنجاز، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردن.

٢- المصادر الأجنبية

١. Webester N (١٩٩٨) : collegiate dictionary loed in corporated spring field Massachusetts U S A.
٢. Wilhelm, J. (٢٠٠٢): **Action Strategies for Deepening comprehension**, Schlastic Inc, USA , New York.